**المقصود بزمن التعلم الفعلي**

زمن التعلم الفعلي هو مجموع الأسابيع المقررة للدراسة خلال العام الدراسي ، بحيث يجب أن تكون عدد الأسابيع والأيام المقررة للدراسة معروفة ومحددة وموحدة بالنسبة للمعلمين والطلاب وموزعة على جميع المواد الدراسية. وتكمن أهمية تحديد زمن التعلم الفعلي ، في دوره المحوري لتأمين استفادة الطلاب من كل الحصص المقررة ، في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي ، والحيلولة دون ضياعها أو هدرها ، ولكن يجب الأخذ بالاعتبار ضمان استثمار زمن التعلم الفعلي كزمن للتعلم.

**أهمية تحديد زمن التعلم الفعلي**

يعتبر زمن التعلم الفعلي عنصرا مؤثرا في النظام التعليمي،حيث يعد حسن استثمار الوقت المخصص لهذه العملية من أنجع السبل في تحقيق جودة التعليم ، وإحراز أفضل النتائج في الممارسات التدريسية، وإدارة  زمن التعلم تعتمد على التخطيط المنظم لأيام العام الدراسي ، وفق آلية تلتزم بها كافة الإدارات المدرسية، ولا شك أن الالتزام بهذا التنظيم  يضمن توفير الزمن اللازم  للتعلّم ، ويمكّن الطلاب من اكتساب الكفايات التعليمية المنشودة ، ويكفل تحقيق جودة  مخرجات التعليم.

هناك آلية تختص بتنظيم العام الدراسي في النظام التعليمي ، وذلك بتحليل عدد الأيام والساعات التدريسية، وأيام الامتحانات،والإجازات للعام الدراسي الواحد ، فلكل نظام تعليمي في أي دولة بنيته الخاصة في تقسيم العام الدراسي ، يتم من خلال هذا النظام تقسيم السنة إلى وحدات زمنية، يشمل هذا التقسيم بداية العام الدراسي ونهايته ، وفترة الامتحانات والإجازات، والحصص الدراسية.

**بناء المناهج وتحقق زمن التعلّم الفعلي**

لاشك أن تطوير النظام التعليمي يتطلب توفير معلمين أكفاء وإدارة تربوية فعالة، لكنه يتطلب كذلك ، إعداد مناهج تربوية ملائمة،أي مناهج تراعي المعايير الخاصة التي تسهم في تحقيق مبادئ الجودة في نوعية التعليم ، ومن هنا لابد من العمل بمنظور الشمولية لتحقيق أهداف الجودة في التعليم ، بحيث يشمل العمل تحقيق جودة المدخلات والعمليات والمخرجات ، ولا يركز على جانب ويهمل الجوانب الأخرى .

كما تتفق نتائج العديد من البحوث ، على ضرورة أن يكون النهوض بجودة المناهج الدراسية متكاملا ، من حيث: المحتوى ووضع الأهداف وإمكانية تحقيقها ، والتأكد من واقعيتها في تلبية رغبات المتعلمين وأولياء أمورهم والمجتمع، وأهمية توافق المحتوى مع الفترة الزمنية المحددة للتعلم .

وتركز سياسة وزارة التربية على صياغة خطط المناهج الدراسية لتتواءم مع مدة زمن التعلم الفعلي المراد تطبيقه، كما تقوم  بإصدار  النشرات التوجيهية للمواد الدراسية مع بداية كل عام دراسي ، بهدف ملاءمة المناهج مع الخطة الدراسية ومدة زمن التعلم الفعلي ، وتزويد المعلمين والمشرفين بالمستجدات التي قد تطرأ على المناهج الدراسية .

 وتركز سياسة وزارة التربية والتعليم على صياغة خطط المناهج الدراسية لتتواءم مع مدة زمن التعلم الفعلي المراد تطبيقه،

يأتي ذلك تلبية لجميع متطلبات العملية التعليمية التعلمية بجميع أطرافها ( المعلم ، والطالب ، وولي الأمر ، والمناهج الدراسية ومعديها ) فالقرار جاء بعد دراسة الأوضاع في الحقل التربوي ، وأخذ آراء جميع المؤسسات التربوية مركزاً على المعلم والمتعلم اللذين هما محور العملية التعليمية.

ولا ريب أن زيادة زمن التعلم يخدم بشكل أساسي تطبيق المناهج الدراسية من حيث المساحة الكافية لتنفيذ المناهج ، وإعطائها حقها من الحصص المخصصة لها ، وقبل ذلك أعطى هذا القرار الوقت الكافي لمعدي المناهج للانتهاء من التأليف ، والإعداد لها وكذا بالنسبة لجميع مراحل إنتاج الكتاب المدرسي، الأمر الذي يساعد على الحد من تأخر وصول الكتب الدراسية إلى المدارس .

**توافق المناهج الدراسية مع زمن التعلم الفعلي**

تولي الوزارة اهتماما كبيرا لجانب توافق المناهج الدراسية مع زمن التعلم الفعلي في العام الدراسي ، يأتي ذلك عن طريق تحديد أيام الدراسة الفعلية ، والامتحانات ، والإجازات خلال العام الدراسي ، ويأتي  إصدار  النشرات التوجيهية للمواد الدراسية مع بداية كل عام دراسي ، بهدف ملاءمة المناهج مع الخطة الدراسية ومدة زمن التعلم الفعلي، حيث يتم إعداد جداول مرفقة بالنشرات التوجيهية توضح توزيع الوحدات والدروس والأنشطة لكل مادة دراسية  خلال الفصلين الدراسيين الأول و الثاني؛ وعلى المعلمين والمشرفين التقيّد بما جاء في القرارات ، والاسترشاد بالنشرات التوجيهية المعدة في تنفيذ الوحدات والدروس لكل مادة، علماً بأن هناك متابعة مستمرة للمعلمين من قبل المشرفين والمعنيين حول تنفيذ ما خطط له ، بحيث يكون تناسب بين مادة المنهج الدراسي ومدة التعلم المراد تحقيقه.

**توافق المناهج الدراسية مع زمن التعلم الفعلي في العام الدراسي ، يأتي ذلك عن طريق تحديد أيام الدراسة الفعلية ، والامتحانات ، والإجازات خلال العام الدراسي**